الثورة
السبت 9 رمضان 1433هـ 28 يوليو 2012م العدد (17420)

إلى فخامة الرئيس: متى ستبدأ الثورة على الفساد؟

جمال عبدالحميد عبدالمغني

■ حققت الثورة الشبابية المباركة جزءاً كبيرا من أهدافها بعد نضال مرير دام أكثر من عام كامل تجرع الشعب اليمني خلاله أصناف العذاب وويلات الحروب في عدد من مناطق الوطن الحبيب، وأزهقت خلال تلك الفترة الرهيبة والعصيبة المئات من الأرواح الطاهرة والبريئة، وعلاوة على ذلك اتسعت دائرة الفقر المدقع نتيجة لإرتفاع الأسعار بشكل جنوني فأجور المواصلات تضاعفت تقريبا وأسعار المحروقات كذلك تضاعفت بل وصلت في مرحلة من مراحل الثورة السلمية إلى سبعة أضعاف أسعارها السابقة وحرم المواطن اليمني الصابر من أبسط الخدمات الأساسية والإنسانية كالكهرباء والماء ولا زالت المعاناة مستمرة وما تحقق ليس أكثر من إزاحة الرئيس السابق علي عبدالله صالح عن سدة الحكم والإتيان بالرئيس الجديد عبدربه منصور هادي عبر انتخابات حرة ونزيهة بالإضافة إلى النجاح الجزئي الذي حققه الرئيس هادي في عملية الهيكلة للجيش والأمن الذي أثمر عن نصر مؤزر للجيش الوطني على عناصر أنصار الشريعة التي حاولت اجتياح عدد من المحافظات الجنوبية وكان ثمن تحرير تلك المحافظات مئات الشهداء الأبطال من أفراد القوات المسلحة واللجان الشعبية وعلى رأسهم ذلك القائد المغوار والمقاتل المحترف والرجل الوطني الوحدوي الكبير الذي طالته أيادي الغدر والخيانة ليس في ساحة المعركة ولكن أمام مقر إقامته في عدن الحبيبة، إنه الشهيد البطل اللواء سالم قطن رحمه الله ورحم جميع الشهداء الذين سقطوا وهم يذودون عن حياض الوطن الكبير ونسأل الله تعالى الرحمة لشهداء الاعتداء الغادر والجبان في ميدان السبعين وشهداء كلية الشرطة والشفاء العاجل لجرحى كل العمليات الإرهابية أينما كانوا ونبتهل إلى الله العلي القدير أن يتغمد شهداء الثورة السلمية بواسع رحمته فهم أطهر وأنقى من في الشعب اليمني ونعاهدهم باستمرار النضال حتى تحقيق كل الأهداف التي ضحوا بأرواحهم من أجلها.

● فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء عندما خرج اليمنيون إلى الساحات والطرقات بصدور عارية ينشدون التغيير لم يكن هدفهم تغيير الأشخاص فقط بل كان هدفهم تغيير المسلك والسلوك واقتلاع الفساد من جذوره ومحاكمة ومحاسبة الفاسدين واستعادة الأموال المنهوبة لأن الشعب وصل إلى قناعة مطلقه بأن الفساد هو المرض الخبيث الذي أوصل البلاد إلى ما وصلت إليه وهو السبب الرئيسي للفقر والمرض والجهل وانتشار الجريمة والقضاء على هذه الآفات لن يتم إلا بتوفر أموال طائلة تكون كفيلة بتوفير حياة كريمة لليمنيين وهذه الأموال الطائلة لن تتوفر إلا بالقضاء على الفساد وتحصيل موارد الدولة بشكل سليم فمتى ستبدأ الخطوات الجادة بهذا الاتجاه؟

● يشعر المرء بالحسرة والمرارة عندما يجد الأصدقاء الأوروبيين يحرصون على تقدم اليمن ووحدته أكثر من حرص اليمنيين أنفسهم ولن لا يصدق عليه الرجوع لتصريحات سفير الاتحاد الأوروبي والسفير الفرنسي والألماني كنماذج للسفراء المحبين لليمن والحريصين على مصالحها.

إضاءات ورسائل

● إلى وزير المالية: وزارة المالية هي أهم الوزارات في البلد وفي أي بلد آخر ونجاحها هو نجاح لكل مكونات النظام وفشلها ينعكس حتما على الأداء الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والثقافي وحتى العسكري وغير ذلك وأول محاور النجاح في وزارة المالية يتمثل في إحداث نقلة نوعية في تحصيل الإيرادات والبحث عن كل ريال يهدر أو ينهب من مستحقات الدولة ثم الحرص على عملية الانفاق بحيث لا يتم الصرف إلا لما هو مستحق فعلا دون المساس بمستحقات الموظفين بل محاولة تحسينها ورفعها قدر الإمكان لأن ذلك سيسهم في تحسين الأداء والارتقاء بمستواه ويجب أن لا يشعر الموظف البسيط أن حقوقه قبل الثورة كانت أكبر من حقوقه بعد الثورة لأن هذا الأمر سيخلق حالة من السخط وعدم الرضى عند الموظف المعتمد على حقوقه القانونية وسيدفع الموظف الشريف إلى البحث عن طرق ملتوية لتحسين دخله كضرورة من أجل البقاء، بمعنى أن هذا الأمر ربما يدفع البعض إلى الانخراط مكرهين في منظومة الفساد وهذا أمر خطير جدا، والسؤال ماذا عملت يا معالي الوزير خلال تسعة أشهر من أجل تحصيل موارد الدولة المهدرة في الضرائب وغيرها؟ ولعلمك فإن ما يهدر من أموال الدولة يزيد أضعافا مضاعفة عن ما يتم تحصيله والمهدر من المال العام كفيل بتحويل حياة اليمنيين ومستوى معيشتهم من حال كله بؤس وشقاء إلى حال مختلف تماما كله رخاء وازدهار.

● إلى وزير الشباب والرياضة كيف يعاني صندوق النشء من ضائقة مالية خانقة ولديهم أموال بالمليارات يرفضون تحصيلها وهي جاهزة للتحصيل؟ وما مصير توجيهاتك وتوجيهات الوزراء السابقين بتحصيل تلك المبالغ نرجو أن لا نردد قريبا قول الشاعر:

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

● إلى الأستاذ يحيى العراسي السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية: المحاولة الفاشلة لاغتيالك مطلع هذا الأسبوع هي نوع من العمل الهمجي والبربري الذي لم يستهدف شخصك فحسب، بل إنه استهداف سافر لكل معاني الدولة المدنية الحديثة التي ننشدها جميعا لأن تواضعك ونبذك لكل مظاهر السلاح والاعتماد على الحراسة المشددة هي أمور سهلت على أعداء القيم النبيلة عملية المحاولة الهستيرية للنيل من حياتك فدفعوك إلى الاضطرار مكرها لاستخدام الحراسة والمرافقين وأنا وغيري نعلم علم اليقين أنك لا تحبذ هذه المظاهر مطلقا.. الحمد لله على سلامتك.

● إلى وزيرة حقوق الإنسان الدكتورة حورية مشهور حملة التشهير الموجهة ضدك هي ببساطة استهداف للقيم النبيلة التي تحملينها وموجهة للدور المهم الذي بدأت تضطلع به المرأة في السنوات الأخيرة، ولكن يا جبل ما يهزك ريح.

● أخيرا مبروك لفريق شعب إب حصوله على بطولة الدوري الأطول في العالم وهذه البطولة هي الثالثة في تاريخ النادي واليمن الموحد. والتهنئة موصولة لفريق الاتحاد الإبي الذي كان يستحق البطولة أيضا ورمضان كريم..

بعيدا عن السياسة.. من أجل أن يكتمل الحوار!!

محمد قاسم العريقي

تواصل الأطراف الدولية المحلية جهودها المضنية للوصول إلى مؤتمر الحوار الوطني كواحد من البنود المزمنة في المبادرة الخليجية وهذه خطوات جيدة على طريق المسار الوطني رغم ما يتجاذبه البعض عن نجاح مؤتمر الحوار من فشله، وهذا ما ستثبته الفترة القريبة القادمة.

خلال اليومين الماضيين تابع الشعب اليمني وأنا واحد منهم القرار الرسمي بأسماء اللجنة الفنية المعنية بتهيئة الحوار عبر وسائل الإعلام المختلفة، وبغض النظر عن ما تم تداوله حول اللجنة على الصعيد السياسي رغم قناعتي بأي مسمى للخروج من الوضع الراهن وبأي حال من الأحوال، لكن ما استوقفني وبغرابة كبيرة هو ذلك التوجه لكل الأحزاب وأيضا الحكومة والمتمثل بنظام وطريقة التفكير بأصل المشكلة اليمنية ونوع الحلول لها، والأغرب من ذلك هو نظام التفكير بالنسبة للوسطاء الدوليين ورؤيتهم في طريقة حل القضايا ومرتكزات الخلاف القائم من زاوية معينة ومنحها الوقت والزمن والجهد والمال، على خلاف المسببات الرئيسية التي خرج لأجلها الشباب إلى ساحات التغيير وقدموا من أجلها التضحيات الجسيمة بغية تحقيق مطالبهم وأهدافهم والتي ولدت في الحقيقة من رحم المعاناة وغيرها الكثير والكثير.

من الأهداف الشبابية التي استطاع الشباب بموجبها استباق الفعل السياسي والحزبي وإن جاء متأخراً بعض الشيء وما منحته ثورة التغيير من فرصة غير متكررة استأنفت الأحزاب بموجبها نشاطها السياسي وصولاً إلى حصولها على نصيب وافر في هذه اللجنة أو تلك، فضلاً عن ولادة أحزاب جديدة ومئات المسميات لمنظمات مجتمع مدني لا تحصى ولا تعد رغم الغبار الواضح على أجندتها بفعل الهبات السخية المقدمة من هنا وهناك، إلا أنني لن أعذر المجتمع الدولي وعلى رأس الهرم الولايات المتحدة الأمريكية بمثل ذلك برامج لأهداف بعيدة المدى والتي ولدت لأجلها المسميات وبقوة مالية هائلة، إذا ما قارنا ذلك بالوضع الاقتصادي اليمني وما وصل إليه الحال حتى الآن، رغم أن أمريكا ذات النشأة المشابهة لما نحن عليه اليوم فقط من حيث الشمال والجنوب والفئات والطوائف، وهنا بيت القصيد للتعريف عن الأسباب التي يكمن حولها استغرابي للنهج المتبع في نوع وخصوصية إنشاء اللجنة الفنية المكونة من ٢٥ خبيراً حزبيا وسياسيا.

لذلك ما لا يختلف عليه اثنان هو أهمية وجود ذلك الفعل السياسي والحزبي كمكونات وانظمة ديمقراطية لها مساراتها وأجندتها المختلفة وهذا لا غبار عليه، لكن ما يتفق لأجله الجميع وفي هذه الفترة الاستثنائية بالذات هو أن الفعل السياسي يعتبر أحد الأسباب الرئيسية في تحويل المسار الثوري الذي ولدت من أجله الثورة الشبابية نتيجة افتعال وخلق طرق عائمة في نهج ونظام التفكير تحت مبررات تبادل المصالح وتحسين الشراكة الخارجية، رغم أن الأحزاب قد لا تمثل أكثر من قاعدة للانطلاق السياسي العادل والنزيه ومع ذلك فإن العمل السياسي لا يمثل سوى٥٠ ٪ من المشكلة القائمة.

لعل ما يجب أن يدركه الجميع هو معرفة الفرق بين مصطلح (الأزمة السياسية) كما يجب أن يسميه الوسطاء من دول الجوار والخارج وبعض شركائهم في الداخل وبين مصطلح (الثورة الشبابية) التي خرج لأجلها المجتمع اليمني بكل أطيافه ومسمياته بهدف التغيير وبناء اليمن الجديد ودونما دافع سياسي أو حزبي بل بدافع اقتصادي واجتماعي من أجل الحصول على العيش الكريم وتحسين مستوى الدخل المعيشي والمطالبة بمحاربة الفساد وتحقيق العدالة والمساواة والأمن والاستقرار وغيرها من المظالم في مختلف المجالات.

ولهذا فإن الجانب الاقتصادي والتنموي يعتبر محوراً وهدفاً رئيسياً لثورة الشباب والذي يمثل ما نسبته٨٠ (٪) من مشاكل المجتمع اليمني ومطلبا شبابيا وشعبيا بامتياز نتيجة ظهور الطبقات الاجتماعية بين غني متخم وفقير يعيش تحت مستوى خط الفقر، وكذلك غياب الحكم الرشيد وسوء الإدارة وتعدد منافذ وأدوات الفساد في كافة مفاصل وأجهزة ومؤسسات الدولة وهذا ما خرج لأجله الشعب ينشد التغيير ويطالب بالبناء والتنمية والعدالة والمسؤولية الاجتماعية كهدف ثوري ومسار شبابي لابد من تحقيقه والوصول إليه، من خلال الإسراع في وضع الحلول ومعالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي وهذا ما يدعو النخبة إلى أن لا تغرد خارج السرب وعليها أن تعلم أنه لم يعد للأجندة السياسية والحزبية مكان في مقدمة الصفوف سوى ما يخدم الشعب ويحقق مطالبه.

وبحكم المتابعة للتداعيات والأحداث وعمليات المد والجزر لتهيئة مؤتمر الحوار الوطني والذي كلف الدولة الجهد والوقت والمال وطول الانتظار بسبب الفعل السياسي الذي افتعلته أمريكا حرصا منها على مصالحها والتي يجب أن نحملها المسؤولية الكاملة لما آلت إليه الأوضاع الراهنة ومعها جمال بن عمر وخصوصا الجيران الذين لم يسبق لهم وأن تعاملوا مع حالات مشابهة لحالاتها وليس لديهم تجربة في ذلك، وعلى أن تتذكر حالتها المشابهة حين قام زعماؤها بعد وحدتهم بوضع حلول اقتصادية سياسية الطابع ساهمت في إذابة دعوات الانفصال حينها وقد كان لمشاريعهم الاستراتيجية هدف اقتصادي وتنموي عمل على ربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب عبر جبال (روكي) ما جعل الأمريكيين وفي كل الولايات المتحدة الأمريكية أن يتوجهوا للحصول على الذهب ومشاريع التنمية وتوفير فرص العمل للشعب الأمريكي متناسين مسببات حروبهم السياسية التي كانت تدعو للانفصال.

ما يمكن قراءته في المشهد الحالي لا سيما في اتجاه التهيئة والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني هو ضبابية الرؤية وغياب المنهج الذي سيرتكز عليه الحوار، وكذلك عدم القدرة على تحديد المشكلة الرئيسية المتمثلة في الاقتصاد والتنمية والتي لم تحظ بالاهتمام الكافي ولم تكرس لأجلها الجهود والوسائل والإمكانيات حتى من باب المناصفة بينها وبين الأجندة السياسية، والذي كان يفترض على الحكومة والأحزاب الإنتقال من الجدل السياسي إلى الجدل الاقتصادي من خلال التنافس على تشخيص المشكلة ووضع الخطط الاستراتيجية والأجندة والبرامج والحلول السريعة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والتنموية كما كان من الأجدر بها أن تسخر الطاقات والوقت والمال الذي يتم إنفاقه على الفعل السياسي لما هو أكثر استحقاقا وذات أولوية مطلقة وأن يكون في مقدمة أجندة الحوار الوطني وهو الجانب الاقتصادي والتنموي على غرار التجربة الأمريكية وغيرها من الحالات المشابهة في دول العالم.

ولذلك نطالب الدولة والحكومة وندعوها إلى إنشاء لجنة فنية للنهوض الاقتصادي والتنموي تتكون من الخبراء الاقتصاديين والمطورين والاكاديميين وغيرهم من الشباب ومن كل المهن كعمارين يمنيين تجمعهم المسؤولية الوطنية والرؤى والافكار والخطط الاستراتيجية الاستثمارية والتطويرية والتنموية التي تلامس حاجة ومتطلبات المجتمع اقتصاديا بعيدا عن السياسة والمكايدات الحزبية التي أوصلتنا إلى ما وصلنا إليه.

وإذا كانت الاطراف الخارجية حريصة على استقرار الوضع في اليمن كما تدعي لماذا لم تتقدم ولو من باب النصيحة لساساتنا لتبني المشكلة الاقتصادية وبنائها من الداخل بدلا من اطلاق نداءات الاستغاثة لجمع التبرعات للمجتمع اليمني؟ وهل يعقل أن الحكومة غير مطلعة على مؤشرات التقارير والاحصائيات المحلية والدولية التي تؤكد ارتفاع نسبة الفقر والجوع والبطالة في اليمن كمشكلة رئيسية تتفاقم كل يوم في الأوساط المجتمعية؟ وهل من المقبول أن يكون ما يزيد عن ١٥ مليون يمني يعيشون تحت مستوى خط الفقر معنيين بالأجندة السياسية والمناكفات والمشاريع الحزبية؟ أم أنهم معنيون لما خرجوا من أجله في مختلف ساحات التغيير ودفعوا ثمن ذلك الارواح والدماء بغية الحصول على العيش الكريم وحق المواطنة المتساوية والبناء والتنمية؟

وهنا يجب أن نذكر ساستنا في حكومة الوفاق الوطني والأحزاب وبما يؤكد دلالات دعوتنا لها بإنشاء «لجنة فنية للنهوض الاقتصادي والتنموي» للوقوف على الترجمة الحقيقية لأهداف الثورة من خلال الساحات التي حولها الشباب إلى ورشة عمل مفتوحة غير مسبوقة في تاريخ اليمن وما قدمه الشباب من أنشطة ورؤى وأفكار وخطط استراتيجية متخصصة ونوعية من منظور اقتصادي وتنموي لا يتعلق بأي مآرب سياسية سوى تكريس جهودهم في بناء وتقدم الوطن اقتصاديا واجتماعيا من خلال ما تم تقديمه من حلول وبرامج ومشاريع تطويرية يأملون أن تؤخذ بعين الاعتبار من قبل الدولة والحكومة كحلول بديلة ومطلوب تحقيقها على المدى القريب والبعيد وهي دراسات متخصصة ومتطورة منها فكرة التقسيم الاقليمي لليمن وإنشاء شبكة مجتمعية للانذار المبكر عن الفساد والدعوة إلى إقامة حكومة مدنية تسهم في تثبيت الوحدة اليمنية ودور شيخ القبيلة في اليمن نحو تفعيل مفهوم التغيير وأبعاده الاستراتيجية والوطنية وغيرها من الدراسات المبتكرة لنظام هيكلة الوزارات والمحافظات لتمكينها من استقبال مخرجات حوارها بشكل يتوافق مع ثورتها في اتجاه يمن التغيير ذي القاعدة الاقتصادية والتنموية المستقبلية وغيرها من البرامج التطويرية لضمان مستقبل الاحفاد كاستراتيجية وطنية لليمن حتى عام٢٠٢٥ م.

تلك الدراسات والابحاث الاقتصادية دلالة على قوة الرسالة وعمق الهدف والرؤية الموحدة التي أجمع كل الشباب على صياغة مضامينها وأبعادها وبعنوان عريض هو «الحوار بين ثلاثة أجيال» وهم الآباء والأبناء والأحفاد وهذا لا يعفي أحدا وليس لدينا أي مجال للهروب أو تقديم المبررات لكوننا نحن الآباء نتحمل المسؤولية الكبيرة لما وصل إليه حال أبنائنا من معاناة اليوم التي كنا ولازلنا سبباً فيها وهذا ما يجب الاعتراف به.

وهنا يجب تكرار الدعوة إلى حكومة الوفاق الوطني بضرورة المبادرة إلى إنشاء (لجنة فنية للنهوض بالوضع الاقتصادي والتنموي) والعمل على تشجيع المحافظات للمباشرة في تبني مثل هذه الاستراتيجيات الهامة والتي حتما ستساعد اللجنة للحوار الوطني على دمج أو التوأمة بين الفعل السياسي والسياسة الاقتصادية والتنموية والتي ستخلق ثورة أخرى ترتبط بالأرض والإنسان وهي (ثورة التغيير التنموي)..وهذا هو المسار الحقيقي الذي يجب أن يتجسد على طاولة الحوار الوطني وسنستطيع بذلك كسر الركود والتغلب على أوضاعنا الحالية إذا ما وجدت فينا العزيمة والإصرار والإخلاص لهذا الوطن وتأملنا بحكمة الإنسان اليمني في التجارب من حولنا فقد استطاع الأمريكيون كسر الركود العظيم في بداية ثلاثينيات القرن الماضي وتمكنت أمريكا من بناء أعلى الأبراج وأكبر المزارع إلى أن قادت العالم من تلك اللحظة.. لعلنا نتذكر أهم تجربة في تاريخ اليمن للشهيد الرئيس إبراهيم الحمدي- رحمه الله- الذي استطاع محاربة الفساد وكسر الركود من خلال التعاونيات وحقق نجاحا اقتصاديا هائلاً خلال فترة وجيزة لا تتجاوز العامين. وبتكاتف الجهود والنوايا الحسنة سنثبت للعالم أننا بلد الحضارات والتاريخ وأن الإيمان يمان والحكمة يمانية.

ألم رصاص

خذوها «جائزة» من أفواه «الفائزين»!!

أمين الوائلي
Ameenone101@gmail.com

■ أعرف شخصياً زميلاً صحفياً حالفه الحظ للفوز بإحدى الجوائز النقدية ضمن البرنامج المسابقاتي الرمضاني «حروف وألوف» على قناة «mbc1» الفضائية العربية في رمضان الماضي، الزميل المحظوظ جداً استقبل التهاني والتبريكات من الأهل والأصدقاء والزملاء ولا ننسى السادة الأعزاء «الدائنين» الذين هروه تهانٍ مشفوعة بكشوفات «بري ذمتك»!

■ وأعرف شخصياً أن الزميل المحظوظ صرف مبلغاً يكاد يغطي قيمة الجائزة المنتظرة في اتصالات ومراسلات دولية واليكترونية مع مكتب القناة والإدارة المختصة لاستلام الجائزة – طبعاً بعد أن تقوم القناة بتحويلها لليمن – وحتى يتمكن من الرد على التهاني ومطالبات الدائنين بأحسن منها.

■ إلى اليوم يكون حولاً كاملاً قد حال والجائزة السحرية لم تصل، وإذا شئتم الوصف الدقيق – وليس الحبوب – فإن الجائزة لن تصل ولو قطع صاحبنا تذكرة سفر وذهب بنفسه إلى القناة «ما بوش فائدة والسلام»!!

■ عندما أواسي الزميل الفائز «المحظوظ» أكشف له وجه المنفعة والربح في قصته المأساوية، مثلاً: «أنت الآن تعرف يقيناً ومن واقع تجربة وخبرة عملية موثقة أن الفضائيين «الحلوين» – كما يرددها مقدم حروف وألوف الفهلوي يضحكون على المشاهدين الحلوين ويسلبونهم مدخراتهم وأموالهم في اتصالات دولية تتقاسم ريعها إدارة القنوات وشركات الاتصالات، والجوائز مزحة سمجة وخدعة لا يعاقب عليها القانون. ببساطة لأن «القانون لا يحمي .....»! وبالتالي فأنت لن تتصل وتشارك مرة أخرى»!! هذه لوحدها جائزة يجب أن لا نستهين بها.

■ إذا كان بينكم من يؤمن بقاعدة «العاقل من اتعظ بغيره» فها أنا أمنحكم جائزة مجانية وأعرض عليكم قصة زميلي «المحظوظ» لتوفروا على أنفسكم نكسة فادحة ولكم الخيار! وشكراً لأنكم تبتسمون.

فيسبوكيات

أمل باشا

أحلام هشة

الثورة الحقيقية لا تكون جغرافياً معتقلة في ساحات محيطها أقل من كيلو متر مربع، وزمانياً محصورة في إطار زمني مجدول، لنحصي بعدها كم الغنائم أو نلطم الخدود لحجم الخسائر.

الثورة ساحتها كل فضاء الوطن، زمنها لا منتهي وتضحياتها لا محدودة،

هي فعل ثوري ممتد ومستمر ضد كل أشكال القبح المشوه لوجودنا الإنساني.

بدون هذا الإيمان الواعي بحتمية التغيير التراكمي، ستكون أحلامنا الثورية هشة وقابلة للعطب السريع والانهزام.

رمضان طيب وحنون.

عز الأصبحي

لطفك يا الله

هذا الشعور بالدونية من قلة تتصدر المشهد السياسي في اليمن هو ما جعل قنوات فضائية شقيقة تروج لشخصية اليمني الأهبل والإرهابي الساذج !

ولا استطيع الرد وأنا أرى طابور التسول للقادة اليمنيين وكتيبة التابعين الشرسين في اليمن يقتلون كل روح وطنية معارضة للتسول الشقيق بحجة أنهم الوطنيون !!

يا الله .. لقد أذل هؤلاء القلة المتحكمة شعباً أبياً وكريماً وحضارياً وجعلوا مبدأ الشحاتة رجولة ووطنية والخنوع حكمة ووقاراً والاستفادة الشخصية ولو على حساب أحزابهم وشعبهم كله ذكاءاً سياسياً فريداً وتنظيراً يبعث على الغثيان !! لطفك يا الله لهذا الترويج القاتل للعقل والكرامة معا من مشائخ وقادة أحزاب يعتبرون بيع الأوطان حكمة .